



## أحمد السقاف .. ونكبة الكويت



تسلمت إهداءً من «منتدى الوهط الثقافي»، وهو إصدار صغير في حجمه، ولكنه كبير في زخمه وسديده هو سهمه

.. إنه ديوان «نكبة الكويت» للكاتب والشاعر اليمني الكويتي أحمد السقاف ابن الوهط وابن الكويت، وكان بحق نعم

الإهداء.

وقد تضمن الإصدار إحدى وعشرين قصيدة منها: «من المستفيد؟ نكبة الكويت، أغنية العودة، أوامير الكويت، شهادات

الكويت، في ذكرى العدوان، أسرى الكويت، يا فتاة الكويت، في ذكرى التحرير».

يا فتاة الكويت المجد بالجد فجدي لتدريكي ما اشتبهت  
وأضيبي إلى النجاح نجاحات ولا تركني إلى ما انتبهت  
شمري للكفاح في طلب العلم فبالعلم وحده ما اعتليت  
والفتى والفتاة سيان في الدرب فسبري وحققي ما ارتضيت  
وفي «أغنية العودة» يذوب الشاعر شوقاً إلى أرضه التي تعرضت  
للغزو والعدوان، تسابقه الأشواق والدمع الذي يتصبب من  
مقلتيه .. فقد مرت أشهر كانت في نظر الشاعر عصوراً طويلة،  
فهو لم يتعود أن يفارق الكويت لحظة واحدة، فكيف به يرغم أن  
يفارقها شهوراً - عصوراً:  
يا بلادي يا هوى قلبي المجد لست أدري أي شيء لك يكتب  
أشهر مرت فكانت أعصرها كلها هم ودمع يتصبب  
إن مشينا ضاقت الأرض بنا أو قعدنا قامت الأشواق تنحب  
إلى أن يقول في ختام القصيدة:  
فاعذرتني يا بلادي إنسي قسماً من راعك العدوان متعب  
كيف أوفيك الذي في خاطري بعد عود جعل الأكوام تطرب

فإنها قوية كما الجبال  
فأبشري حبيبتي الكويت  
يا بسمة في كل بيت  
أما في قصيدته «يا فتاة الكويت»، فقد كتبها بمناسبة صدور  
مراسيم أميرية بتعيين مديرة للجامعة ووكيلة لوزارة التعليم  
العالي وسفيرة في إحدى العواصم الأجنبية، وقد جاء فيها:  
انهضي للعلا فتاة الكويت وأثيري الطموح في كل بيت  
أنت للمجد قد خلقت ومن ذا لا يلاقي السرور إما ارتقيت  
قد تولي عصر الظلام وولت همهمات تبث أنى سعت  
كيف يرقى شعب الكويت لتتحديق طموحاته إذا ما اختفت  
آتاسوا لما وقفت كما الطود وخطرت مثلهم وافتدبت  
وابت الخنوع للذال والبطل، وضع التكبير لما أبيت  
ويختتمها مخاطباً فتاة الكويت داعياً إياها للجد للوصول إلى  
المجد ولأجل أن تترك ما تشتهيها نفسها ولتضيف إلى النجاحات  
التي حققتها نجاحات أخرى، ولن تصل إلى ذلك إلا بالعلم  
وبالعلم وحده:

### عارف الضرغام

وسكنت كيانه حتى صارت بسمة في كل بيت من بيوت أبنائها،  
إذ قال فيها:  
أواه يا كويت  
يا خلاصة الطيوب  
يا زهرة جميلة تمتلك القلوب  
يا بسمة في كل بيت  
أواه يا كويت  
××××  
أواه لو ترفع أوامير الأمم  
وتمسح الأحزان يا كويت  
فالتفلس رهن في يد السقم،  
الإعزازم الرجال

ففي قصيدة «من المستفيد؟» قال الشاعر أحمد السقاف:  
من المستفيد من الكارثة؟  
تأمل قليلاً .. واخل الصراخ واخل الهتاف  
وخل العويلا  
فها أنت أوقعتنا في الهوان  
وأهديت للغاصبين الأمان  
وهدمت كل الذي قد بيننا  
فكيف انقلبت، فصرت علينا؟  
ويواصل الشاعر توجيه أسئلته إلى العدو الغاصب الذي استباح  
أرض الكويت ونكل بشعبها إلى أن يقول مخاطباً وطنه الكويت:  
إليك الكويت يرف القصيد  
وفيك وعنك يطيب التشديد  
فديتك بالقلب حتى الوريد  
ولا عاش من لا يحب الكويت  
وفي قصيدة «أواه يا كويت، يناجي الشاعر أحمد السقاف  
زهرة الجميلة الكويت التي ملكته قلبه واستحوذت على مشاعره

### سطور

#### دعوة لتكريم الفنان

#### عبدالله الصنح



د. زينب حزام

بمناسبة اليوم العالمي للشعر، انطلاقة  
سؤال تناول واقع الشعر في بلادنا، منه  
الشعر الغنائي ووضع الفنانين في بلادنا  
وهومهم، وقد مهدت للسؤال ملاحظات  
انطلقت دعوتها من قبل الفنانين والأدباء  
في عدن تهدف إلى تطوير الحركة الفنية  
والأدبية، ورعاية الأدباء والكتاب والفنانين،  
وهناك عدد من الفنانين يعانون العديد  
من الهموم والمرض، منهم الشاعر الغنائي  
عبدالله الكريم، والفنان أنور مبارك،  
والفنان عبدالكريم توفيق والكاتب فرحان  
علي حسن، والكاتب والمخرج المسرحي أحمد  
محمد الشميري، والفنان عبدالله الصنح،  
هذا الفنان الذي قدم العديد من الأعمال  
الغنائية نالت إعجاب جمهور الغناء.

وقد قدم هذا الفنان المميز في معظم  
أغانيه الوطنية والعاطفية معالجات فنية  
لمعانة الإنسان وقضاياه لتجسيدها بعمل  
غنائي وصوت رائع مليء بالأمل والتحدى،  
ولقد استمع له جمهور الفن في إعزاز ومحبة  
وتقدير، واستمع إلى كلماته مغناة بالحنان  
من جهود الفنانة، فوصلتهم الكلمات المغناة  
بصوته محمولة على جناحين من أجنحة  
النفخة العذبة والحضرمية، معبرة عن  
أعماق هادئة ومشاعر حقيقية محبة للفن  
وأنغام الموسيقى، وهي أقرب إلى التعبير  
عن وجدان قاهري ومعاناة الفنان اليمني  
وهوموم ومعاناته مع المرض الذي بدأ واضحا  
يسيطر على جسده ويقعده عن مواصلة  
مشواره الفني.

لقد انضرت شاعرية عبدالله الصنح  
الغنائية من مستهل السبعينات من القرن  
الماضي، واكتملت وبلغت أوجها في الثمانينات،  
أي في الوقت الذي أصبح فيه فناناً متميزاً له  
إسهاماته في الحركة الغنائية في عدن واتحاد  
الفنانين اليمنيين في عدن، حيث أبدع الفنان  
عبدالله الصنح في غنائه وقصائده الغنائية  
المتشحة بالأسى والشجن، ولكن شهرته وذويع  
صيته جعلت له عند جماهير المستمعين  
والمتابعين للحناء مكانة أسبق ومنزلة أكثر  
تقدماً ووجهاً أكثر قبولاً .  
واليوم هذا الفنان يعاني المرض، ودعوتنا  
جادة لتكريمه وتقديم الدعم له.

## ذكرى رحيل الفنان فيصل علوي



يا فاتن جميل، وسجلها في إذاعة عدن، وهي من  
كلمات الشاعر أحمد عباد الحسيني والحنان صلاح  
كرد. وفصل علوي من مواليد 1949 في قرية  
الشقة محافظة لحج، ولديه ثلاثة أولاد وبنات.  
ويعتبر علوي علامة فارقة في الفن اليمني  
الحديث، وكان له دور متميز في إثراء وتطوير  
الأغنية اللحجية التي يعد واحداً من رموزها  
ومن أصواتها البديعة، وتشهد مسيرته الفنية على  
مستوى التطور الذي تحققت له ومكانة الأثر الذي  
سجله في سفر الأغنية اليمنية حتى بات واحداً من  
أعلامها وعما لقيتها، ورمزاً من رموز لونها للحجي.

■ عدن / فاطمة رشاد:  
حلت علينا يوم الجمعة الماضية الذكرى الثالثة  
لرحيل فنان الأغنية اللحجية فيصل علوي الذي  
توفي بعد صراعه مع المرض الذي ألم في أيامه  
الأخيرة.  
ويعتبر فيصل علوي من الفنانين البارزين الذين  
أثروا الفن اليمني وساهموا في خدمة الفن في  
اليمن ومنطقة الخليج، حيث كان طيلة فترة عطائه  
الفني متنقلاً بين اليمن والسعودية ومناطق الخليج  
وأقام فترة ليست طويلة في مدينة جدة.  
وكانت أول أغانيه عام 1958، وهي «أسالك بالحب

## افتتاح أول مركز إعلامي متكامل في عدن

قاعدة قوية للأعمال الإعلامية التي تنطلق من عدن إلى العالم  
الخارجي.  
ولفت إلى أنه يعمل في المركز نخبة من الإعلاميين المتميزين  
الشباب في مجالات التقديم والإعداد والتصوير وغيرها من  
الاتجاهات الفنية والإبداعية التي ترتبط بالعمل الإعلامي وعبر  
أحدث الوسائل والأليات المتعارف عليها.

على استديو تسجيل صوتي واستديو مرئي ينتج مختلف أنواع  
الإنتاج البصري من أفلام وفلاشات وخدمات التقارير الاخبارية  
للفنانيين المحلية والأجنبية بالإضافة إلى خدمات الإعداد الفني  
والخاصة بتنظيم الندوات والمهرجانات والفعاليات المختلفة.  
وأشار في سياق حديثه الخاص لـ 14 أكتوبر إلى أن إنشاء مركز  
ألق للإعلام بمنطقة حافون يهدف بدرجة رئيسية إلى تأسيس

■ عدن / طارق حنبلة:  
أكد الإعلامي أحمد هاشم السيد المذيع بقناة عدن الفضائية أنه  
تم مؤخراً افتتاح مركز ألق للإعلام وذلك بمدينة الملا، وهو مخرج  
من مخرجات مؤسسة ألق للإعلام.  
وقال المدير التنفيذي للمؤسسة أن هذا المركز يعد الأول بمدينة  
عدن وهو متكامل ومجهز بأحدث الوسائل التقنية، حيث يحتوي

## منتدى (( الوهط )) الثقافي بلحج يحيي الذكرى الأولى لرحيل الفنان (( المرشدي ))



الثقافة بمحافظة عدن والفنان مهدي صالح حمدون والفنان حسين  
عبد الهادي محمد الأمسية ببرنامج الأغاني (( المرشدي )) وأغانٍ أخرى  
تفاعل معها جمهور الحاضرين رقصاً و غناء .  
حضر الأمسية أستاذ الصحافة الإعلامي المخضرم محمد عبد الله  
مخشف ومحمد هشام باشرا حيل المدير التنفيذي لمؤسسة (( الأيام ))  
للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع والإعلان بمحافظة عدن .  
أدار الأمسية باقتدار الباحث محمد أحمد عباد الدوييل نائب رئيس  
منتدى (( الوهط )) الثقافي بمحافظة لحج .

قريباً من فنان الزمن الجميل الكبير المرشدي إذ كان التنافس الفني  
الشريف بين عمالقة الفن حينها على أشده ولا سيما ما بين الفنانين  
المرشدي وأحمد بن أحمد قاسم .  
وأوضح أن الفنان المرشدي أعاد النقل في الإيقاعات الفنية الموجودة  
وقتها في عدن ولحج و يافع وحضرموت وصنعاء وتهامة وترتبط في  
تحديثها وتفرد بالحنان وبدأ من القمة واستمر عليها إلى أن توفاه الله، و  
الفنان المرشدي شد قبل أكثر من عقدين حتى الآن على اكتمال عناصر  
الغناء العذبي وأصبح لونه مستقلاً بذاته اليوم .  
وألقى المهندس علي حامد السقاف المدير العام لفرع المؤسسة العامة  
للاتصالات السلكية واللاسلكية بمحافظة لحج عضو الهيئة الإدارية  
للمنتدى قصيدة مرثية بعنوان: (( دمعاً حائرة )) بكت وفاة المرشدي  
ونالت استحسان الحاضرين للامسية .  
و أطرب كل من الفنان رامي حامد نبيه المدير العام لمكتب وزارة

■ لحج / عيسروس زكي:  
أحيا منتدى (( الوهط )) الثقافي بمديرية  
تبن محافظة لحج يوم الخميس الماضي الذكرى  
السنتوية الأولى لرحيل فنان الشعب الكبير  
محمد مرشد ناجي المرشدي بإقامته  
أمسية ثقافية أدبية فنية شعبية جماهيرية  
بهيجية .  
وخلال الأمسية أعرب الدكتور هشام  
محسن السقاف المدير العام لمكتب وزارة  
التربية والتعليم بمحافظة لحج رئيس  
منتدى (( الوهط )) الثقافي بمحافظة  
عن سعادته والمنتدى أن يكون المرء في  
حضرة الفنان المرشدي بعد عام بالتمام  
و الكمال من رحيله جسداً لكنه يعيش مع  
الناس بأعماله الطروية الرائعة التي ترقص  
الإنسان والجان معا . وأضاف : إن مثل  
الفنان المرشدي لا يموت أبداً فالشاعر  
أحمد بن فضل العبدلي (( القومندان ))  
والشاعر عبد الله هادي سبيت حضران  
بيننا وروحاهما الطاهرتان في سماوات هذا  
الوطن .  
وأشار إلى أن المنتدى كان في العام الماضي  
يحقق بإحيائه الذكرى السنوية الثالثة لرحيل الفنان الكبير فيصل  
علوي وإذا بالناعي لحظتها نيعان المرشدي الذي أوجد للفن نكهة  
خاصة والحديث عن قامة الفنية العالية دائماً ما يكون مفتوحاً لانتاج  
بحر العرب وخليج عدن لأنه يُشكل حالة من الاستثناء وكانت بداية  
كبيرة بأغنية الشهير: (( هي وقفة )) .  
من جانبه أكد الفنان علي محمد يحيى رئيس ملتقى (( خور  
مكسر )) الثقافي بمحافظة عدن إنه لشرف عظيم أن يتحدث الإنسان  
عن الأستاذ الفنان العملاق محمد مرشد ناجي المرشدي رائد البناء  
الفني الحدائي الشعبي في البلد الذي انتقل ببداية مسيرته الفنية من  
عدن إلى لحج باعتبارهما امتداداً واحداً وطبيعياً لبعضهما .  
وقال : لقد كنت وعلي محمد مرشد ناجي نجل الفنان المرشدي  
زملاء دراسة وصديقين وانطلاقاً من ذلك كان حافزاً لي أن أكون أكثر

# التنوع الثقافي في مدينة عدن يشكل ركيزة أساسية للتنمية المستدامة للمجتمع

أخي المواطن  
أختي المواطنة